

أثر إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الإنشائية
" دراسة تطبيقية على شركات المقاولات بمدينة جدة "

إعداد الطالب/

محمد عبدالله الطاسان

241001148

إشراف/

د. اسماء ابو عنزه

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تقدم الابتكارات مزايا ليس فقط لرائد الأعمال أو الشركات التي تقدم الابتكار، ولكن أيضاً للمجتمع والبلد. وعليه تقدم الابتكارات فوائد كقوة دافعة مهمة مع مساهمتها في الاقتصاد الوطني في ثلاثة مجالات رئيسية.

يشكل الابتكار الديناميكيات الأساسية للنمو الاقتصادي المستدام والتنمية الاجتماعية والرفاهية وأخيراً القدرة التنافسية، يمكن أن يكون تبني ثقافة الابتكار في بلد ما عاملاً من شأنه تعبئة الناس حول ريادة الأعمال وبالتالي فإن مناهج تنظيم المشاريع المطلوبة لتسويق الابتكارات ستصبح مهمة للابتكارات.

العلاقة بين إدارة المشاريع والابتكار هي علاقة ينبغي التعامل معها في إطار واسع، يمكن لمدير المشروع أن يخلق تنمية مستدامة مع الابتكار، بالإضافة إلى ذلك وعندما يتم اعتبار الابتكار كمفهوم فإنه يقدم لرائد الأعمال إمكانية فتح الباب أمام إمكانيات جديدة، تشير الاستدامة بشكل أساسي إلى عملية إنشاء قيمة من خلال الاستفادة من فرصة في الوسط المحيط أو من خلال الابتكار.

(خيارات، 2021)

يقدم قطاع الإنشاءات مساهمات كبيرة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تتبع أهميته من التأثير المباشر وغير مباشر على جميع الأنشطة الاقتصادية، تتضمن الأعمال الإنشائية عمليات بناء المنازل والوحدات السكنية وبناء الجسور والسكك الحديدية وفتح الطرق إلخ، على الرغم من أهميته الكبيرة تعتبر من أكثر القطاعات خطورة، بسبب طبيعته الفريدة والديناميكية والمؤقتة حيث يشمل مخاطر متعددة تعتمد على طبيعة العمل الإنشائي والظروف المحيطة به مثل انهيار الحفريات، مخاطر السقوط عن المرتفعات، حركة المعدات الثقيلة. (الظفيري، 2021)

شهد العالم الحديث اهتماماً متزايداً بعملية تقييم إدارة المشاريع وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك في إطار اهتمامه بأهمية تحقيق الاستخدام الأمثل والتوزيع الأمثل للموارد المتاحة وانطلاقاً من إيمانه المطلق بأن الحفاظ على أو زيادة إن معدلات النمو الاقتصادي لا تعتمد فقط على مدى وفرة الموارد الاقتصادية أو ندرتها، بل يعتمد بالدرجة الأولى على مدى الاستخدام الأمثل لتلك

الموارد وتوزيعها بين الاستخدامات المختلفة، وهو ما يتحقق من خلال خلق إدارة جيدة للمشروع تعمل على توحيد الجهود وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها. (الزيود، 2023)

تعتبر المشاريع الإنشائية العمود الفقري للمنظمات الاقتصادية، والعامل المحدد لوجودها واستمراريتها في المنافسة البيئية، وأحد أدوات التنمية، بدءاً من فكرة المشروع، بدايتها ونهايتها، مروراً بدراسة الجدوى الاقتصادية وإنجازها في الوقت المحدد وبالتكلفة المحددة وبالجودة المطلوبة. (الضالعين، 2021)

كما تعاني مشاريع البناء من مشاكل عديدة في بيئتها الاقتصادية مما يتطلب من أصحاب الأعمال اتخاذ قرار استثماري عقلائي يعتمد على اختيار المشروع الاستثماري المناسب الذي يعطي أعلى عائد، حيث يعتمد هذا القرار على مجموعة من دراسات الجدوى التي تسبق عملية الاختيار لأنه يعتبر من أصعب الأمور القرارات في المنظمات، وخاصة الإدارة المسؤولة عن المشاريع. (المالكي، 2023)

ومما سبق نرى أن هناك علاقة قوية بين إدارة المشاريع وبين الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بمدينة جدة.

مشكلة الدراسة:

تعمل مشاريع المقاولات في بيئات العمل المتغيرة في ظل التطورات التكنولوجية والمعرفية السريعة التي يشهدها العالم في مجال إدارة المشاريع وتغير متطلبات واحتياجات الأفراد في المجتمعات، أصبح من الضروري على أصحاب العمل إجراء تقييمات لإدارة المشاريع من أجل البقاء في المنافسة داخلياً وخارجياً من خلال سياسة الابتكار والاستدامة في إدارة المشروع وإجراءات التنفيذ لعملياته وأنشطته، حيث تعتبر عملية تقييم إدارة المشروع المكون الأساسي للإدارة الناجحة لمشاريع المقاولات للتحكم في أعمالها والحفاظ على جودتها بما يلبي متطلبات وطموحات أصحاب العمل ومتطلبات العاملين من خلال إجراء تقييمات دورية لإدارة المشروع، وتقييمات الأحداث الطارئة والحرية، وتقييم عملية إنجاز المشروع. (الحسيني، 2023)

وقد قام الباحث بإجراء عدة مقابلات مع مجموعات مختلفة من العاملين في مشاريع المقاولات مختلفة، وقد تم استعراض مجموعة من اسئلة على كل مجموعة على حدة ترتبط بموضوع الدراسة، وقد انتهت المقابلة بمجموعة من النتائج تضمنت هما عدم وجود دراسة تضمنت التعرف على العلاقة بين إدارة المشاريع وبين الابتكار والاستدامة في مشاريع المقاولات خاصة، والمشاريع الانشائية عامة. ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الاجابة على " ما هو أثر إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها لإدارة المشاريع، الابتكار، الاستدامة.

• الأهمية العملية:

تتبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة، مما يساعد صناع القرار في شركات المقاولات في السعودية على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد شركات المقاولات على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بإدارة المشاريع، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

• الأهمية العلمية:

تكمُن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتتبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مفاهيم إدارة المشاريع، الابتكار والاستدامة بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل أثر إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في التعرف على أثر إدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت- المجال) على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية ما يلي:

- التعرف على أثر التكلفة كأحد أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.
- معرفة مدى تأثير الجودة كبعد من أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.
- التعرف على أثر الوقت كأحد أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.
- معرفة مدى تأثير المجال كبعد من أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الخاصة بموضوع الدراسة بهدف الاستفادة منها.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت- المجال) على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة؟
ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي:

- **السؤال الفرعي الأول:** ما مدى تأثير التكلفة كأحد أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة؟
- **السؤال الفرعي الثاني:** إلى أي مدى تأثير الجودة كبعد من أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة؟
- **السؤال الفرعي الثالث:** هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية الوقت كبعد من أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة؟
- **السؤال الفرعي الرابع:** ما مدى تأثير المجال كأحد أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة؟

فروض الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة ومشكلتها نفترض مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت- المجال) على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.

ويتفرع من هذه الفرضيات الفرعية تتمثل في:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ التكلفة كأحد أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الإنشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) الجودة كأحد أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الإنشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) الوقت كأحد أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الإنشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) المجال كأحد أبعاد إدارة المشاريع على الابتكار والاستدامة في المشاريع الإنشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (باقر، 2020)

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر بأبعادها: (إدارة المخاطر الفنية- إدارة المخاطر اللوجيستية- إدارة المخاطر المالية- إدارة مخاطر الموارد البشرية- إدارة المخاطر الاجتماعية والسياسية - إدارة المخاطر البيئية) على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها: (التكلفة- الجودة- الوقت والمجال) من خلال الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة؛ وهم المهندسين والفنيين العاملين في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت من خلال استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة، بلغ عدد الاستبانات الموزعة إلكترونياً (220) استبانة، في حين بلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (160) استبانة بواقع 72.72% من مجموع الاستبانات الموزعة، ومن أجل تحليل بيانات الدراسة تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد،

بالإضافة إلى استخدام برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لتحليل واختبار الفرضيات.

وقد اعتمدت الباحثة على ثلاث متغيرات في هذه الدراسة تتمثل في:

- المتغير المستقل: إدارة المخاطر بأبعادها: (إدارة المخاطر الفنية- إدارة المخاطر اللوجيستية- إدارة المخاطر المالية- إدارة مخاطر الموارد البشرية- إدارة المخاطر الاجتماعية والسياسية - إدارة المخاطر البيئية).
- المتغير التابع: إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها: (التكلفة- الجودة- الوقت والمجال).
- المتغير الوسيط: الثقافة المنظمة.

انتهت الدراس إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة في الثقافة المنظمة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للثقافة المنظمة في إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، كما تبين وجود أثر جزئي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بدلالة أبعادها مجتمعة إدارة المشاريع الهندسية بدلالة أبعادها مجتمعة عبر الثقافة المنظمة كمتغير وسيط في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت.

توصي الباحثة بجملة من التوصيات أهمها: إنشاء أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات والأدوات المستخدمة في المشروع وربطها مع إدارة ضبط الجودة لضمان الالتزام الدائم للمواصفات والمقاييس المتبعة الحد من المخاطر المتعلقة بسلسلة التوريد عن طريق تمييز الأحداث والظروف غير المتوقعة وتقييمها وتخفيفها والرقابة عليها والاستعداد لتأثيرها السلبي على أي جزء من سلسلة التوريد أثناء أداء المشروع وذلك من خلال تطوير برامج لتعقب المخاطر وربطها مع البرامج الإلكترونية لإدارة المشاريع مثل برنامج Primavera ربط برنامج الدفعات KIMS المستخدم في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في ديوان المحاسبة والإدارة المالية لتجنب وقوع أي عمليات غير دقيقة ولزيادة مستوى الرقابة الداخلية والخارجية، بناء قاعدة معلومات تضم معظم المخاطر التي تواجه المشاريع الهندسية وفي كافة مراحل حياة المشروع، وأهم متطلبات تنفيذ إدارة مخاطر المشاريع الهندسية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وكيفية معالجة المخاطر وتجنبها.

2. دراسة (حيارات، 2021)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر تطبيق ممارسات إدارة المشاريع المتمثلة في (التخطيط المشروع -التواصل في المشروع - الرقابة والتحكم في المشروع) إلى تحسين السلامة العامة المتمثلة في (المحافظة على السلامة العاملين - وتحسين بيئة العمل - تقليل تكاليف السلامة) في المشاريع.

تكون مجتمع الدراسة من شركات المقاولات في مدينة عمان المسجلة في نقابة مقاولي الإنشاءات الأردنيين، وبسبب ظروف جائحة كورونا تم اختيار عينة ملائمة (236) من مدراء المشاريع وأصحاب الشركات والمهتمين العاملين في هذه الشركات تم تطوير استبانة تعطي جميع المتغيرات الجمع البيانات من عينة الدراسة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS .

وقد تم الاعتماد على متغيرين في هذه الدراسة على النحو التالي:

المتغير المستقل: إدارة المشاريع بأبعادها (التخطيط المشروع -التواصل في المشروع - الرقابة والتحكم في المشروع).

المتغير التابع: تحسين السلامة العامة بأبعادها (المحافظة على السلامة العاملين - وتحسين بيئة العمل - تقليل تكاليف السلامة)

اختبار الفرضيات وجدت الدراسة أنه لا يوجد أثر التخطيط المشروع والرقابة والتحكم في المشروع مقارنة بالتواصل في المحافظة على سلامة العاملين، وجود أثر الممارسات إدارة المشاريع على تحسين بيئة العمل وعلى الليل تكاليف السلامة، ثم اقترح العديد من التوصيات الزيادة قوات ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة في المشاريع الإنشائية في مدينة عمان مثل الحرض على شائق المخططات الهندسية قبل البدء في المشروع بما ينس عصر السلامة العامة، وتزويد العمال بالتنشريب المناسب لتحديد المخاطر لحمايتهم من الحوادث والإصابات.

3. دراسة (العثمان، 2017)

يتمثل هدف هذه الدراسة في توضيح أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على أداء هذه المشاريع بالأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.

تمثلت عينة الدراسة على العينة العشوائية الطبقية المتناسبة، شملت على المهندسين والفنيين العاملين في الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت والعاملين في الجهات التي عملت في هذه المشاريع من مدراء المشاريع، المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات، وقد بلغ حجم العينة ($n=250$) من أصل المجتمع البالغ ($N=471$)، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة واختبار فرضياتها، استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي والاستدلالي، من خلال تصميم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تم تطويرها بالاعتماد على خبرات نخبة من الأساتذة في مجال متغيرات الدراسة، وتكونت الاستبانة من (60) فقرة، كما تم استخدام العديد من الوسائل والأساليب الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t) وتحليل الانحدار المتعدد والبسيط.

اعتمدت الدراسة على متغيرين في هذه الدراسة يتمثلوا في:

المتغير المستقل: إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر).

المتغير التابع: أداء المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها (الوقت، التكلفة، جودة المواصفات)

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) في أداء المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها (الوقت، التكلفة، جودة المواصفات) في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية دلالة ($P \leq 0.05$) لإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة في وقت تنفيذ المشاريع الإنشائية، وتكاليف المشاريع الإنشائية، وجودة مواصفات المشاريع الإنشائية كل على حده في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لتحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر كل على حده في أداء المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.

• أن إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية مهمة وذات تأثير مباشر على أداء هذه المشاريع من حيث الانتهاء منها بالوقت والتكلفة وجودة المواصفات المخطط لها، ومن أهم خطوات إدارة المخاطر هي مراقبة المخاطر فتبين بأن لها التأثير الأكبر على أداء هذه المشاريع

وأوصت الباحثة العاملين في الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت على ضرورة تطوير وحدة متخصصة في إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية، كما أوصت بضرورة استخدام المنهجية العلمية للقيام بهذه العملية وذلك لتحسين مستوى أداء المشاريع الإنشائية لديهم.

4. دراسة (الظفيري، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التآزر الاستراتيجي بأبعاده (تآزر المبيعات، والتآزر التشغيلي، وتآزر الاستثمار، والتآزر الإداري) وأدوار إدارة المشاريع من حيث (الإدارة المتكاملة، وإدارة وقت المشروع، وإدارة القوى العاملة، وإدارة الاتصالات، وإدارة تكاليف المشروع، وإدارة جودة المشروع)، من خلال الدور الوسيط للتمكين في شركة النفط الكويت، كما وتهدف هذه الدراسة أيضا إلى التعرف على مستوى الأثر لكل من التآزر الاستراتيجي وإدارة المشاريع في شركة نفط الكويت.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء في شركة نفط الكويت المسجلة والبالغ عددهم (400) مديرا، حيث تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من المدراء في الإدارة العليا والوسطى، وتم توزيع (210) استبانة حيث تبين أن الصالح منها للتحليل (190) استبانة، وتشكل ما نسبته (96.4%) من مجتمع الدراسة. تم الاعتماد على متغير مستقل متمثل في التآزر الاستراتيجي بأبعاده (تآزر المبيعات، والتآزر التشغيلي، وتآزر الاستثمار، والتآزر الإداري)، ومتغير تابع متمثل في إدارة المشاريع من حيث (الإدارة المتكاملة، وإدارة وقت المشروع، وإدارة القوى العاملة، وإدارة الاتصالات، وإدارة تكاليف المشروع، وإدارة جودة المشروع).

أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك مجموعة من النتائج، من أهمها: أن مستوى التآزر الاستراتيجي من حيث الأهمية النسبية في شركة نفط الكويت كانت مرتفعة، كما تبين بأن الأهمية النسبية لأدوار إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت جاء أيضا مرتفعة، وأن المؤشر العام للتمكين كمتغير وسيط جاء بمستوى متوسطا من حيث الأهمية النسبية كما بينت الدراسة أن هنالك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للتآزر الاستراتيجي المتغير الرئيسي من حيث: (تآزر المبيعات،

والتأزر التشغيلي، وتأزر الاستثمار، والتأزر الإداري) في إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للتأزر الاستراتيجي في التمكين في شركة نفط الكويت. ووجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للتمكين في إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت، كما أظهرت النتائج أيضا وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للتأزر الاستراتيجي من حيث (تأزر المبيعات، والتأزر التشغيلي، وتأزر الاستثمار، والتأزر الإداري) في إدارة المشاريع في ظل وجود المتغير الوسيط التمكين في شركة نفط الكويت.

أوصى الباحث عدد من التوصيات، منها: الاستمرار في تعزيز عمليات التأزر الاستراتيجي لشركة نفط الكويت للمحافظة على ميزة تنافسية وتحقيق حصة سوقية أكبر، ولتعظيم الاستفادة من علميات التأزر الاستراتيجي داخل شركة نفط الكويت.

5. دراسة (العريفي، 2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لتقييم المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية.

وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعامل مع البيانات بحيث تصف الظاهرة والمجتمع المبحوث، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (52) سؤال لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الإنشائية الهندسية في العاصمة الأردنية عمان والبالغ عددها (173) شركة من الفئة الأولى بالاعتماد على دليل نقابة مقاولي الإنشاءات الأردنيين، أما عينة الدراسة فقد اقتصر على (70) شركة في العاصمة عمان، وتم اختيار العينة عشوائيا، حيث وتم توزيع (250) استبانة على العاملين في المناصب الإدارية والإشرافية في هذه الشركات، وتم استرداد (239) استبانة منها، وبعد التدقيق قام الباحث باستبعاد (12) استبانة، وبذلك كان عدد الاستبانات الصالحة لإجراء التحليل الإحصائي (227) استبانة شكلت ما نسبته (90.8%) من مجموع الاستبانات الموزعة.

تم الاعتماد على متغير مستقل متمثل في تقييم المشاريع بأبعادها (الارتباط، الأثر، الكفاءة، الفاعلية، الاستدامة)، ومتغير تابع متمثل في نجاح المشاريع بأبعاده (الجودة، الوقت، التكلفة، رضا الزبائن، المسؤولية الاجتماعية).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) للمعايير الدولية لتقييم المشاريع بأبعادها (الارتباط، الأثر، الكفاءة، الفاعلية، الاستدامة) على نجاح المشاريع بأبعاده (الجودة، الوقت، التكلفة، رضا الزبائن، المسؤولية الاجتماعية) في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية

أوصي الباحث للشركات الإنشائية الهندسية الأردنية على وجه الخصوص وباقي الشركات الأخرى بشكل عام، بضرورة تعزيز وتبني المعايير الدولية لتقييم المشاريع واستخدامها لتعزيز نجاح المشاريع في هذه الشركات، لما لها من آثار واضحة على تحقيق نجاح المشاريع في الشركات، وكذلك بضرورة تدريب الأيدي العاملة لديها بعد إكسابها العلم والمعرفة النظرية والمهنية، وتشجيعهم على التجديد والابتكار في مجال أعمالهم، واستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في البناء، لزيادة الجودة وتقليل الوقت والتكلفة في المشاريع مما يسهم في تعزيز نجاح المشاريع.

6. دراسة (الزبود، 2023)

هدفت الدراسة بشكل رئيس التعرف على أثر التوجه الاستراتيجي على الابتكار في الشركات الصناعية في مدينة الملك عبد الله الثاني الصناعية، وهدفت أيضا التعرف على واقع تطبيق التوجه الاستراتيجي في مجالات (التوجه نحو العملاء، التوجه نحو المنافسين، الابداع التكنولوجي) ومستوى الابتكار في الشركات الصناعية في مدينة الملك عبدالله الثاني الصناعية في مدينة سحاب.

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بشقه المسحي بالاعتماد على أداة الاستبيان الذي تم توزيعها إلكترونياً على عينة الدراسة المكونة من (153) مبحوث من الموظفين العاملين من مدير نائبه ورئيس قسم ومسؤول شعبة في الشركات الصناعية الكبرى في مدينة الملك عبدالله الثاني الصناعية في مدينة سحاب.

تم الاعتماد على متغير مستقل متمثل في التوجه الاستراتيجي في مجالات (التوجه نحو العملاء، التوجه نحو المنافسين، الابداع التكنولوجي)، ومتغير تابع متمثل في مستوى الابتكار للشركات الصناعية.

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مؤكدة للأثر الإيجابي الكبير لتطبيق التوجه الاستراتيجي في مجالات التوجه نحو العملاء، التوجه نحو المنافسين (الابتكار في الشركات الصناعية في مدينة الملك عبد الله الثاني الصناعية).

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: استمرار التزام الشركات الصناعية في مدينة الملك عبد الله الثاني الصناعية بتطبيق التوجه الاستراتيجي بمجالاته التوجه نحو العملاء، التوجه نحو المنافسين (الابتكار في مدينة الملك عبد الله الثاني الصناعية).

7. دراسة (الضلعين، 2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الابتكار في الفاعلية التنظيمية: الدور المعدل للمناعة التنظيمية في الجامعات الحكومية الأردنية.

اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت باختيار عينة عشوائية طبقية متناسبة بواقع (302) من العاملين في الجامعات الحكومية من نواب الرئيس والعمداء ونوابهم، وكذلك رؤساء الأقسام ومديري المراكز العلمية ومساعدتهم، وتم تطوير استبانة كأداة للدراسة وزعت على العينة.

تم الاعتماد على متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في الابتكار بأبعاده (الابتكار الإنتاجي - الابتكار في العمليات - الابتكار التسويقي - الابتكار المنظمي)، ومتغير تابع يتمثل في الفاعلية التنظيمية بأبعادها مجتمعة (تحقيق الأهداف - التكامل التنظيمي - التكيف التنظيمي).

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود مستوى متوسط من الأهمية النسبية للابتكار والفاعلية التنظيمية، ووجود مستوى مرتفع من المناعة التنظيمية في الجامعات الحكومية الأردنية، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار في الفاعلية التنظيمية في الجامعات الحكومية الأردنية، وكذلك وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمناعة التنظيمية في تحسين أثر الابتكار في الفاعلية التنظيمية في الجامعات الحكومية الأردنية.

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: محافظة الجامعات الحكومية على استمرارية الاهتمام بالابتكار بمختلف أبعاده واستخدام أدوات تضمن عدم تراجع أو تدني مستوى الاهتمام بالابتكار، كتشجيع العاملين على الابتكار والتوعية المستمرة بأهميته، وتقديم الدعم المالي لأنشطة

البحث والتطوير للوصول إلى ابتكارات في الخدمات التعليمية، وكذلك إجراء دراسات علمية تهتم بزيادة الفاعلية المنظمة في الجامعات الحكومية، وترسيخ المناعة التنظيمية.

8. دراسة (النظامي، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر الابتكار بأبعاده (الابتكار التكنولوجي، والابتكار الإداري) في الإنتاج المرن بأبعاده (تنظيم مكان العمل، والصيانة الإنتاجية الشاملة، والإنتاج في الوقت المحدد، وخريطة تدفق القيمة، والإنتاج الخليوي) من خلال المتغير الوسيط للتحسين المستمر في الشركات الاستخراجية في الأردن.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء في جميع المستويات الإدارية في الشركات المبحوثة والبالغ عددهم (370) مديراً

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، إذ تم توزيع (370) استبانة، استرجع منها (320) استبانة، تبين أن عدد الصالح منه للتحليل (290) استبانة ونسبة (90.6%)، تم التحليل باستخدام العديد من الوسائل والأساليب الإحصائية ومنها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل المسار بالاستعانة ببرنامج Smart PIS3.

تم الاعتماد على متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في الابتكار بأبعاده (الابتكار التكنولوجي، الابتكار الإداري)، والآخر تابع يتمثل في الإنتاج المرن بأبعاده: (تنظيم موقع العمل، والصيانة الإنتاجية الشاملة، والإنتاج في الوقت المحدد، وخريطة تدفق القيمة، والتصنيع الخليوي).

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار بأبعاده (الابتكار التكنولوجي، الابتكار الإداري) في الإنتاج المرن بأبعاده: (تنظيم موقع العمل، والصيانة الإنتاجية الشاملة، والإنتاج في الوقت المحدد، وخريطة تدفق القيمة، والتصنيع الخليوي)، ويدل ذلك على إن الاهتمام بالابتكار يعزز تحقيق أبعاد الإنتاج المرن في الشركات المبحوثة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحسين المستمر في الإنتاج المرن.

توصي الدراسة بضرورة الاستمرار بالمحافظة على مستوى تبني الابتكار بأبعاده التكنولوجي والإداري وزيادة الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الحديثة ومتابعة التطورات التكنولوجية التي تساهم في تحسين جودة المنتجات وتطوير الخطوط الإنتاجية باستمرار. وكذلك المحافظة على الاهتمام بتنظيم

موقع العمل والصيانة الإنتاجية الشاملة، وزيادة الوعي لدى العاملين بأهمية الابتكار وتشجيع الابتكار لديهم وإشراكهم في مناقشة الأفكار الابتكارية، وتوصي أيضا بضرورة توفير التدريبات اللازمة للموظفين في مجال الابتكار من خلال المتخصصين في هذا المجال وزيادة المعرفة بأهمية الابتكار والإنتاج المرن.

9. دراسة (المالكي، 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير تأثير التسويق السيبراني على الممارسات التسويقية المستدامة في شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة.

تم تصميم البحث لفهم كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية لتعزيز ممارسات التسويق المستدامة في السياق المنظم .

اعتمدت الدراسة منهج استقصائي، حيث تم توزيع استبانة على عدد 133 من العاملين في شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة، تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية متقدمة لفهم التفاعل بين التسويق السيبراني والممارسات التسويقية المستدامة.

اعتمدت الدراسة على متغيرين، متغير مستقل متمثل في التسويق السيبراني بأبعادها (الجذب السيبراني، التفاعل السيبراني، الاحتفاظ السيبراني، التعلم السيبراني، التواصل السيبراني)، ومتغير تابع متمثل في الاستدامة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أظهرت الدراسة أن هناك تأثيراً إيجابياً للتسويق السيبراني على الممارسات التسويقية المستدامة في شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة .

2. وجدت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية تلعب دوراً مهماً في تحفيز التوجه نحو التسويق المستدام وزيادة الوعي به.

وأوصت الدراسة بما يلي:

1. تعزيز التدريب والتوعية بشأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية بفعالية في سياق التسويق المستدام .

2. تكثيف جهود التفاعل مع العملاء والجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي لنشر قيم الاستدامة والوعي بالمسائل البيئية.

3. دعم البحث والتطوير لتطوير استراتيجيات التسويق السيبراني التي تعزز التنمية المستدامة وتحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية.

10. دراسة (الحسين، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمفهوم الاقتصاد الدائري والاستدامة، وبيان مفاهيم الإسلام القيمية والأخلاقية حول النهي عن التبذير والحث على الوسطية وعمار الأرض؛ ومدى ارتباط هذه القيم بالاقتصاد الدائري والاستدامة والمحافظة على البيئة، كمبادئ سبقت نشأة الاقتصاد الدائري، كما هدفت الدراسة إلى دراسة الاقتصاد الدائري من منظور ريادة الأعمال والاستدامة، بالإضافة إلى دراسة اتجاهات الاقتصاد الدائري الحديثة ومدى ارتباطها بمفاهيم ومبادئ وقيم الإسلام عن الاستدامة.

اتباع الباحث لتحقيق هذه الأهداف المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج حول ارتباط قيم الإسلام بالاستدامة واعتبارها القوة المحركة الأولى نحو الاستدامة والمحافظة على البيئة والاقتصاد الدائري، والكشف عن مدى ارتباط قيم الإسلام ومنهجه الإسلام في المحافظة على البيئة ومبادئ الاقتصاد الدائري.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن قيم الإسلام حول الأخلاق وعدم التبذير وعمار الأرض والوسطية تعتبر من أهم مبادئ الاقتصاد الدائري وتحقيق الاستدامة والمحافظة على البيئة، لن تحدث استدامة في الاقتصاد الرأسمالي دون وجود قيم أخلاقية، الاقتصاد الرأسمالي يصطدم بمبادئ الاستدامة ونهج المحافظة على البيئة وبالتالي الاقتصاد الدائري، لن تتحقق النتائج المتوقعة للاستدامة والمحافظة على البيئة إذا لم يتبن العالم استراتيجيات للمحافظة على البيئة والاستدامة والتنمية لتحقيق مبادئ الاقتصاد الدائري.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Jestratišević, Uanhoro & Creighton, 2021)

هدفت إلى تحديد استراتيجيات دراسة الإفصاح من أجل الشفافية في تقارير الاستدامة لدعم التفكير الاستراتيجي حول الشفافية في صناعة الأزياء هذه الدراسة لها هدفان بحثيان محددان مزيد من الشفافية عبر تقارير الاستدامة وتحديد أساليب الكشف عن الأنماط الشائعة في الكشف عن الأعمال التجارية. تم تحليل البيانات الثانوية بشكل مقطعي باستخدام أربعة مؤشرات شفافية الأزياء (2017-2020) وتم فحص التقارير من خلال نظرية أصحاب المصلحة

توصلت الدراسة الى انه تم توزيع الإفصاح بشكل غير متناسب بين 30% من العلامات التجارية كقادة الشفافية و 70% من العلامات التجارية يتأخرون في الشفافية. أكثر العلامات التجارية شفافية لم تكن كذلك بالضرورة، ولكن أولئك الذين تم تتبع تقدمهم نحو الشفافية، تمت دراسته بشكل مستعرض خلال فترة أربع سنوات متتالية 2017-2020 تم استخدام مواقع الويب الخاصة بالشركات وتقارير الاستدامة الخاصة بها.

2. دراسة (Osinovskaya et al, 2020.)

تناولت الدراسة سبل تحقيق التنمية المستدامة طويلة الأجل الشركات النفط والغاز من خلال تحديد الاتجاهات التكنولوجية الواعدة لتطوير تقنيات جديدة في مجال استكشاف وإنتاج ومعالجة الطاقة الهيدروكربونية.

الأداة المنهجية الرئيسية التي استخدمتها الدراسة هي تقنية الاستشراف والتي تسمح لك بالحصول ليس فقط على تنبؤات تكنولوجية طويلة المدى، ولكن لتشكيل الصورة المرغوبة للمستقبل وبناء برامج التطوير التي تضمن تحقيق المعايير المنصوص عليها في الصورة الافتراضية للمستقبل.

وقد افترضت الدراسة أنه من خلال الاستشراف ستكون الشركات قادرة بالفعل على زيادة طاقتها الإنتاجية باستخدام الحلول التكنولوجية المبتكرة الحديثة لمشاكل الصناعة الحالية.

وتخلص الدراسة إلى أن حل هذه المشاكل يؤدي بشكل غير مباشر إلى ضمان الاستدامة الاجتماعية والبيئية للشركات على المدى الطويل.

3. دراسة (Sonia , 2019)

سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها ،التعرف على مفهوم الابتكار التنظيمي والدور الذي يلعبه سلوك الموظفين في هذا الجانب في الشركات الصغيرة .

تم اتباع المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة

وقد تم الاعتماد على متغير مستقل متمثل في الابتكار التنظيمي، ومتغير تابع متمثل في سلوك الموظفين.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها ،اعطاء قدر من المسؤولية للأفراد بالشركات يساهم في تعزيز الابتكار وتقديم افكار تساعد في حل المشكلات بطرق متعددة ومختلفة ،كما وضعت الدراسة بعض التوصيات منها ،ضرورة التأكيد على القادة بمشاركة التجارب مع الآخرين حتى تساهم في تحسين مستويات الأداء سواء كانت تجارب سلبية أو إيجابية .

4. دراسة (Abayomi ,2018)

هدفت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها ،دراسة العلاقة بين التعلم التنظيمي والابتكار التنظيمي والأداء التنظيمي في البيئة النيجرية.

تم اتباع المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة

وقد تم الاعتماد على متغير مستقل متمثل في التعلم التنظيمي، ومتغير تابع متمثل في الابتكار والأداء التنظيمي.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها ،أن التعلم التنظيمي كان له علاقة إيجابية مع الابتكار التنظيمي ،كان للابتكار في المنظمة دور وعلاقة ايجابية مع الأداء التنظيمي والتعلم التنظيمي وكان له ايضا علاقة ايجابية مع العروض التنظيمية ،ووضعت الدراسة بعض التوصيات ضرورة مشاركة العاملين لمعارفهم من اجل اكتساب مهارات جديدة.

5. دراسة (Stoyanova ,2018)

تهدف هذه الدراسة للتعرف على إلى التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في استراتيجيات الاستدامة البيئية المتمثلة في الاستراتيجية (منع التلوث ومراقبة المنتج، والتكنولوجيا النظيفة، ورؤية الاستدامة من خلال مؤشراتها الرؤية الرسالة الأهداف الاستراتيجية التحليل البيئي،

الصياغة الاستراتيجية والتقييم وفي ضوء الهدف جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق الشركات الرؤية للتخطيط الاستراتيجي والاستدامة البيئية ومعرفة وجود الارتباط بين التخطيط الاستراتيجي وخطط الاستدامة البيئية في الشركات قيد التحقيق في شركات المياه المعدنية في محافظة دهوك.

استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي الوصفي والتحليلي، حيث جمعت البيانات من خلال استبانة وزع على عينة عشوائية قوامها (45) شخصاً يمثلون القيادات الإدارية للشركات المدروسة، وأعيد (31) استبانة مع الإجابة، بمعدل 31%. تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS).

كشفت النتائج عن ارتباط كبير بين التخطيط الاستراتيجي وخطط الاستدامة البيئية. على مستوى عينة المجيبين بالكامل، كانت هناك علاقات تأثير كبيرة للتخطيط الاستراتيجي في مبادرات الاستدامة البيئية .

أوصت الدراسة أن تقوم الشركات التي درست بوضع استراتيجيات تعمل على موازنة مواردها الداخلية وقدراتها مع متطلبات بيئتها الخارجية من جهة ومتطلبات بيئتها الخارجية من جهة أخرى، واعتمدت الدراسة البعد البيئي والبعد التكنولوجي بالإضافة للبعد الاجتماعي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من النظريات تتمثل في ما يلي:

النظرية البنائية: بسبب اعتماد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من التجارب السابقة، كالرجوع إلى كتب العلماء السابقين في نفس الموضوع، أو الاعتماد على المراجع سواء كانت (رسائل علمية سابقة - أو أحد المقالات،... الخ)، ومن بين المراجع التي اعتمد عليها في الحصول على المعلومات الواردة. في دراستها والعمل على فهمها وإعادة صياغتها بطريقته الخاصة بما يحقق هدف الدراسة ويستخلص استنتاجاتها وتوصياتها.

النظرية المعرفية: اعتمدت على مشكلة للدراسة ومحاولة حلها من خلال افتراض مجموعة من الفرضيات والوصول إلى الإجابة على صحة هذه الفرضيات من خلال الاستبيانات والتحليل الإحصائي واستخلاص مجموعة من النتائج والتوصيات حول هذه الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فقد استفاد الباحث من مجموعة من المراجع والدراسات السابقة في دراستها بهدف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، ويقوم الباحث بنفسه بهذه الدراسة من خلال معرفته واكتشافه لكل التعريفات التي يحتاجها في هذه الدراسة.

المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر إدارة المشاريع بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت- المجال) على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.

- **المصادر الأولية:** قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف أثر لإدارة المشاريع

بأبعادها (التكلفة- الجودة- الوقت- المجال) على الابتكار والاستدامة في المشاريع
الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتاسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة
المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من العاملين
بشركات المقاولات بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر،
والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل
والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم
الاجتماعية SPSS – Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

- أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها
لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:
- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات العاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط
الحسابي.

ثانيا: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرو نباخ الفـا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس أثر لإدارة المشاريع بأبعادها(التكلفة- الجودة- الوقت- المجال) على الابتكار والاستدامة في المشاريع الانشائية بالتطبيق على شركات المقاولات بجدة.
- حدود مكانية: شركات المقاولات بجدة في المملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية: تم التطبيق علي العاملين في شركات المقاولات بجدة في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمة، هاني جزاع عبدالكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1219633>
- الحسين، عمر محجوب. (2022). أثر منهج الإسلام في الاستدامة والاقتصاد الدائري: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج6، ع4 ، 122 - 140. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1263749>
- حيارات، براء سعود أحمد، و قطيشات، رانية جعفر. (2021). أثر ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1299592>
- الزيود، أحمد مخلص سليمان، و الطراونة، خلف إبراهيم خليف. (2023). أثر التوجه الاستراتيجي على الابتكار: دراسة تطبيقية على الشركات العاملة في مدينة الملك عبدالله الثاني الصناعية / سحاب (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1445793>
- الضالعين، فرح نياز عبدالسلام، و اللافي، خالد خلف محمد. (2021). أثر الابتكار في الفاعلية المنظمة: الدور المعدل للمناعة التنظيمية في الجامعات الحكومية الأردنية. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج10، ع1 ، 108 - 130. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1138800>
- الظفيري، محمد نايف فرحان، و الشورة، عبدالله أحمد سليمان. (2021). أثر التأزر الاستراتيجي في إدارة المشاريع: الدور الوسيط للتمكين في شركة نفط الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1220288>
- العثمان، عبير عبدالله محمد، و النجار، فايز جمعة صالح. (2017). أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء: دراسة ميدانية في الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت

(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/866138>

– العريفي، أسامة عباس أحمد، و الحرافشة، مالك إبراهيم راجي. (2019). أثر المعايير الدولية لتقييم المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1052478>

– المالكي، نضال عبدالله، الحمداني، محمد مجيد، الشمري، فهد مغيمش حزيان، كشكول، حسين محمد علي، و الحبوبى، محمد نبيل هادي. (2023). أثر التسويق السيبراني على الاستدامة: دراسة كيفية تعزيز الممارسات التسويقية المستدامة من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع24، ج10، 147 - 161. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1464488>

– النظامي، صايل مصباح ضيف الله، و الشورة، عبدالله أحمد سليمان. (2021). أثر الابتكار في الإنتاج المرن: الدور الوسيط للتحسين المستمر في الشركات الاستخراجية في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1217375>

المراجع الأجنبية:

- Adeoye Olarewaju Abayomi ,Bello Bolaji Oluwayemisi,2018, learning Organizational, organizational performance and organizational innovation: Empirical evidence among selected, IUG of Journal Economics.
- Jestratičević, L, Uanhoro, J. O., & Creighton, R. (2021). To disclose or not to disclose? Fashion brands strategies for transparency in sustainability reporting. Journal of Fashion Marketing and Management, 26(1), 36–50.
- Osinovskaya, Irina; Shevchenko, Svetlana; Silkina, Galina; Plenkina, Marina & Zaborskaya, Irina (2020). Ensuring Sustainable Development of Oil CompaniesBased on Foresight Technology. International Journal of Management. 11(5), 929–940.

- Sonai Aguilar,Edward,(2019), Driving or anizzation in novalion as from of in trapeneur ship with in the context of small Business, Journal of strategiwinnovation and sustainability.
- Stoyanova, Veselina (2018). An Analysis David J. Teece's dynamic capabilities and strategic management: Organizing for innovation and growth. 1" Ed. London. Todaro, Michael, Economic Development, seventh edition, Addison, Wesley, London, inc.2000.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of project management



**The Impact of Project Management on Innovation and Sustainability in
Construction Projects**

"An Applied Study on Contracting Companies in Jeddah"

Preparation:

Mohammed Abdullah Altasan

241001148

Supervision:

Dr. Asma Abuanzeh

1445–2024